

كيف نعرف من كتب الكتاب المقدس؟

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة ارسله الاخ - [00:00:00](#)

محمد المعروف باسم ملاكي اسكندرية. فلو انت عندك اعترافات خطيرة. حابب ان احنا نعرضها في هذه السلسلة. اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو. المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة قرينا منه قبل كده. وهو مرجع مهم جدا مترجم عن الانجليزية. وهو من المراجع اللي المفروض - [00:00:15](#)

بيناقش المشاكل لكنه في النهاية بيأكد عليها. وزي ما قلت قبل كده دي من ملامح الديانة الباطلة. ان انت تيجي تناقش الاشكاليات وتيجي تناقش الشبهات وتيجي تناقش المشاكل الكبرى فتأكد عليها. الكتاب اسمه اقوال صعبة - [00:00:35](#)

في الكتاب المقدس والمفروض ان هو اكثر من جزء ازن ان هم خلصوا العهد القديم الاجزاء اللي بتناقش العهد القديم ولسه ما عملوش الجزء اللي بيناقش العهد الجديد كتاب من اصدارات دار الثقافة وهو عبارة عن مجموعة من العلماء المسيحيين المدافعين اللي بيحاولوا يحلوا اشكالياتهم - [00:00:55](#)

مشهورة في الكتاب المقدس او عن الكتاب المقدس بشكل عام. ده الغلاف الداخلي كتاب ودي معلومات الطبعة الانجليزية الاصلية ودي معلومات الطبعة الاولى الترجمة العربية. في الصفحة رقم واحد وتلاتين الفصل الاول بيناقش سؤال جوهري - [00:01:16](#)

جدا في موضوع الحوار الاسلامي المسيحي ودراسة الكتاب المقدس ومصادقية وموثوقية الكتاب. كيف نعرف من كتب الكتاب المقدس؟ خلي بالك احنا اقوال صعبة الكتاب المقدس الجزء الاول الفصل الاول. وده له اشارة ان دي مسألة بالفعل جوهريه لازم تكون من اوائل المسائل اللي اتناقشت - [00:01:36](#)

فيها قبل ما ندخل في اي حاجة تانية. النقطة دي مدى اهمية معرفة الكاتب المسيحي بيفشل او بيتجاهد ايه الاهميتها؟ وهو غالبا بيقع في هذه الحالة النفسية بسبب انه واقع الحال انه لا يستطيع ان يعرف بشكل - [00:02:00](#)

يقيني واضح من كتب الكتاب المقدس فبحول يلف ويدور حواليه الموضوع. والمفروض ان انت لما تفتح كتاب زي كده تجد الفصل الاول كيف نعرف من كتب الكتاب المقدس؟ المفروض بقى ان - [00:02:20](#)

يعني تفتكر او تعتقد هو على الاقل هيرشدك للخطوط الرئيسية العريضة اللي تقدم لك اجابة عن السؤال لكن احنا هنا نقاش الفصل ده بالكامل وهنطلع بنتيجة في الآخر ان المسألة ليس فيها يقين وليس فيها - [00:02:34](#)

فيها دليل قطعي وفيها الكثير من المجهول والمعلومات اللي نعرفها حوالياها الكثير من الخلاف وان قضية جوهريه زي كده ابعد ما تكون عن الحسم. وان هذا السؤال في المسيحية ليس له جواب واضح - [00:02:54](#)

وده من كتاب بيحاول يحل المشكلة. لكن ميزة الكتاب انه بيتبنى القضية من ناحية علمية تاريخية واقعية. يعني هو مش درويش. هو ما بيتبناش دروشة. الكنيسة قالت والكنيسة صح. لاً ما يقولش كده. لكن - [00:03:13](#)

في النهاية هذا الموقف العلمي التاريخي الواقعي بيأكد على حقيقة المشكلة. نقرا مع بعض ان موضوع كتابة الكتاب المقدس موضوع صعب فهو اولاً يتكون من ستة وستين صفراً ويستلزم الامر المعالجة هذه القضية بصورة وافية كتاباً كاملاً - [00:03:33](#)

لكل سفر من هذه الاسفار. العبارة دي لازم تتبروز. اول نقطة فيها موضوع كتابة الكتاب المقدس. موضوع صعب تحديد ومعرفة من الذي كتب الكتاب المقدس؟ ده موضوع اقل ما يقال عنه انه صعب - [00:03:57](#)

ان ما كانش مستحيل. ودايما لما بطلع على كلام زي كده بتذكر في المقابل ان المشكلة دي مش موجودة عند المسلمين. وان نسبة القرآن للنبي محمد صلى الله عليه وسلم لا تحتاج الى ادلة. وان هي مسألة تاريخية ثابتة بكل دليل ممكن. ما حدش بيشكك -

[00:04:15](#)

ان القرآن جه به النبي محمد صلى الله عليه وسلم. القضية كلها في هل هذا الكتاب من عند نفسه ام كتاب موحى به من الله؟ لكن مجهولية نسبة القرآن لشخص جاء به هو اللي وصل الكتاب ده للعالم ده مش موجود. وزى ما - [00:04:35](#)

قلنا قبل كده هذه القضية متعلقة في الاساس بالتاريخ وهذه المسألة التاريخية متعلقة في الاساس بالاسانيد ومعرفة رجال الكتاب ده نعرف مين اللي كتبه ووصل لنا عن طريق مين؟ تاريخ ومعرفة الرجال. ثاني نقطة ان الكتاب المقدس لا - [00:04:55](#)

ايجوز التعامل معه على انه كتاب واحد وده جزء من صعوبة المشكلة. لان لو كان كتابا واحدا يبقى احنا بنبحث في مسألة تاريخية واحدة. لكن احنا لازم نحدد الاول الكتاب المقدس ده كان كتاب ودي مشكلة ايضا هنا بيقول ستة - [00:05:15](#)

ستين خست انت بروتستانت بتحذف من الكتاب المقدس اصفار. ده مفروض يبقى اجابة الكاثوليكي او الارسوزوكس. فيبقى احنا اولاً لازم نعرف الكتاب المقدس ده كم كتاب والكم كتاب دول منسوبين - [00:05:37](#)

كاتب الواقع ان احنا هنحدد عدد الاسفار وندرس كل سفر على حدة ونربطه بكاتب لو البس ادى بنا ان فيه اكتب من كتاب اتربط بنفس الكاتب كان بها. لكن الاصل ان انا ما - [00:05:55](#)

ما تنطلقش من افتراض مسبق يعني ايه؟ يعني عندنا اسفار موسى الخمسة تكوين الخروج اللاويين والعدد والتسنية. انا عايز اعرف مين اللي كتب الاسفار دي؟ الافتراض بيقول ان شخص واحد هو اللي كتب الخمسة. انا ما ليش دعوة. انا بادرس كل كتاب لوحده

واطلع بنتيجة - [00:06:15](#)

قلة من خلال دراسة كل كتاب على حدى. فيبقى التكوين مين اللي كتبه والخروج مين اللي كتبه؟ لو قدرت اثبت ان اللي كتب تكوينه نفسه اللي كتب الخروج خير وبركة. يبقى بحدد عدد الكتب ومن كل كتاب بنطلق الى معرفة الكاتب. وبالتالي ممكن - [00:06:37](#)

ان عدد الكتب يكون بحد اقصى نفس عدد الاسفار لو هم ستة وستين كتاب ممكن يكون ستة وستين مؤلف. لكن النصارى طبعاً واليهود بيقولوا لأ ده فيه باصفار العهد الجديد واحد كتب اكثر من كتاب فاسفار العهد القديم واحد كتب اكثر من كتاب. فيبقى

المفروض نظرياً الحد الاقصى - [00:06:57](#)

اقصاء ان الستة وستين كتاب لهم ستة وستين كاتب. العدد ده ممكن يقل. وممكن برضو يزيد. لو سبت ان الكتاب الواحد اشترك في عمله اكثر من كاتب. في النهاية القضية ايه؟ لا انطلق من افتراضات مسبقة. ويجب دراسة كل - [00:07:23](#)

صفر على حدة للوصول الى من هو الكاتب. ممتاز. هنا بقى بيقول ايه؟ قال لك تمت عدد من المشكلات المتعلقة بتحديد ما نعينه بكاتب كل سفر. وسعالج المسألة الثانية ثم اجيب بايجاز عن المسألة الاولى. وان المسائل العجيبة بالنسبة للمسيحية الخلاف حول

مفهوم الكاتب. وهذا - [00:07:43](#)

حول مفهوم الكاتب سببه الخلاف حول طبيعة الكتاب. والخلاف حول طبيعة الكتاب راجع عدم اليقين فيما يخص من هو الكاتب وكيف كتب الكتاب. الخلاصة في الموضوع زي ما هو هيشرح بعد شوية ان الواقع ان فيه - [00:08:10](#)

كتير من الاسفار تعتبر اسفار محررة وليست مؤلفة بالشكل الطبيعي المعتاد فهم العلماء بيقولوا اسفار الكتاب المقدس نوع من الاثنين. يا اما هي اعمال مؤلفة يا اما هي اعمال محررة. اعمال مؤلفة - [00:08:30](#)

بمعنى ان هي من بنات افكار شخص معين جمع هذه الافكار سواء في عقله او من مادة ايا كان يعني فكرة تأليف الجمع ده لكن المهم في الآخر ان الموضوع بيرجع لايه؟ لشخص واحد. وان غالباً طبيعة الصفر مش مبنية - [00:08:48](#)

على مادة قديمة تم التعديل عليها. المؤلف هو المصدر الرئيسي للمعلومات اللي في الكتاب. اما الاسفار المحررة فيبقى الاصل فيها انها مبنية على مادة سابقة الوجود. تم التعديل عليها بشكل ما. وعملية - [00:09:08](#)

التعديل دي ممكن يشارك فيها اكثر من شخص. وبالتالي زي ما هو هيقول بعد شوية لما نتعامل مع الاسفار المحررة دي مين يبقى

الكاتب الذي قام بعملية التحرير ولا صاحب المادة الاصلية اللي تم التعديل عليها - [00:09:28](#)

نقرا كده هيقول ايه ونشوف. قال لك بسم الله الرحمن الرحيم هناك عدد من الاسفار في الكتاب المقدس ليس بها اي اشارة الى من كتبها. العلماء لما ببيجوا يتناقشوا في موضوع كاتب الصفر - [00:09:48](#)

بينطلقوا اولاً من الصفر نفسه. وبنسأل سؤال هل السفر نفسه في اشارة الى الكاتب ولا لأ؟ لو السفر فيه اشارة بنبتدي ندرس مدى صحة هذه الاشارة وهو هيناقش الموضوع ده دلوقت. طيب لو السفر ليس فيه اشارة - [00:10:02](#)

هناك عدد من الاسفار ليس بها اي اشارة الى من كتبها. يبقى الاسفار دي في وفي حقيقتها بيتقال عنها انها اصفار مجهولة الكاتب. يبقى الاسفار دي في الاصل الكاتب ما كانش - [00:10:22](#)

ناوي انه يعلن عن نفسه او يعرف القارئ هو مين. على الاقل من خلال متن او نص الكتاب نفسه. وطبعا مشكلة هذه الاسفار اللي ليس فيها اي اشارة الى من كتبها. اكبر بكتير من الاسفار التانية اللي مذكور فيها اشارة عن من هو - [00:10:42](#)

كاتب. الجزء التاني بقى اللي هي الاسفار التي فيها اشارة الى من كتبها. العلماء ببيقوا قصاد احتمالات مختلفة. يا اما هذه الاشارة واضحة وتقودهم الى معرفة الكاتب فعلا ساعتها بنبقى قصاد هل نص - [00:11:02](#)

هذه الاشارة ولا لا؟ فلو في اشارة واضحة الى من الكاتب؟ في احتمال من الاثنين ان الاشارة دي صادقة او الاشارة دي كاذبة. لو الاشارة دي كاذبة الكتاب ده بيدخل تحت بند الاسفار المزيفة. فوردجت بارت ايرمان له كتابين - [00:11:22](#)

عن يعني ايه؟ يعني مزور مزور بمعنى ايه؟ الكاتب اراد ان يخدع طارق فيزن انه شخص معين وهو ليس هذا الشخص فيبقى لو في اشارة واضحة يا اما صح يا اما غلط - [00:11:42](#)

لو غلط يبقى ده كتاب مزور. لو صح يبقى الف مبروك. النوع التاني ان الاشارة ليست واضحة. لا تقود الى معرفة بعينه او كاتب بعينه. فيبقى الكتاب ليس مجهول الكاتب زي الاسفار التي ليس فيها اي اشارة - [00:12:00](#)

الى من كتبها. لكن في نفس الوقت الاشارة دي ما فادتناش بحاجة. لم نستطع في النهاية ان نعرف بشكل واضح شخصي كاتب. يبقى هنا هو بيقر ان في اسفار ما فيهاش اي اشارة الى من كتبها. فمثلاً واحد فقط من الاناجيل الاربعة اللي هو الانجيل - [00:12:20](#)

المنسوب ليوحنا لا يذكر شيئاً عن الكاتب بل وفي هذه الحالة نجد ان المعلوم الوحيد عن الكاتب المعلومة الوحيدة قيد عن الكاتب هي انه التلميذ الذي كان يسوع يحبه. هو الشاهد الذي سجلت شهادته وليس من الواضح تماماً - [00:12:40](#)

من يوحنا واحد وعشرين وكذا ما اذا كان التلميذ الذي كان يسوع يحبه هو الذي كتب الانجيل فعلاً او جزءاً من الانجيل. هنا هو يقصد ايه؟ عندنا اربع اناجيل. مئة ومقرص ولوقا ليس فيهم اي اشارة الى من كتبه. في يوحنا - [00:13:00](#)

ده الانجيل الوحيد اللي فيه اشارة لحد ممكن يكون له علاقة بالكاتب. هل هو الكاتب ولا له علاقة ولا ايه وفي النهاية مش هنقدر نعرف هو مين بالضبط. برضو هنا بيقول حتى لو كان هذا التلميذ المحبوب هو الذي كتب الانجيل - [00:13:19](#)

فان اسمه لا يذكر فنستطيع ان نقول ونحن امنين ان ولا واحد من بشيرين يذكر لنا اسم الكاتب. يعني زي ما قلت قبل كده الاناجيل الاربعة كتابات في الاصل مجهولة الكاتب. من - [00:13:39](#)

الاسفار التي ليس بها اي اشارة الى من كتبها. ما عدا يوحنا في اشارة والاشارة دي ما بتقودناش لحاجة. غير بقى الاناجيل اربعة عندك الاسفار الاخرى التي لا تذكر اسماء كاتبها تشمل الاعمال اعمال الرسل والعبرانيين ويوحنا - [00:13:59](#)

وكل الاسفار التاريخية في العهد القديم. طبعا انت لما تيجي تشوف كل الاسفار التاريخية في العهد القديم داخل فيهم اسفار موسى الخمسة. اسفار موسى الخمسة وكل التاريخية فيه بقى عندك الحكمية والشعرية واسفار الانبياء الكبار والصغار. لكن على الاقل اسفار

الانبياء فيها نسبة لشخص - [00:14:19](#)

هيبقى هننطلق النسبة دي صايحة ولا لا؟ هنا بيقول هناك حالات اخرى لا يتفق العلماء على ما اذا كانت عبارة معينة تشير بالفعل الى الكاتب. يعني ايه؟ نشيد الانشاد الذي لسليمان. النص ده معناه ان النشيد ده - [00:14:39](#)

ابو سليمان ولى مكتوب لسليمان فيه خلاف. فيه بعض العبارات العلماء بيختلف على ما اذا كانت عبارة عن اشارة الى الكاتب ولا لأ؟

يعني حتى الاسفار اللي ممكن يكون فيها اشارات - [00:14:59](#)

ممكن تطلع زي الاشارة اللي موجودة في كتاب انجيل يوحنا ما بيوصلش لحاجة وممكن ان الاشارة دي ليست بالفعل اشارة الى الكاتب انت فهمت النص غلط. هنا بيقول لك على سبيل المثال كثير من المزامير منسوبة في الانجليزية والعربية ايضا الى داوود. كما - [00:15:19](#)

ان نشيد الانشاد منسوب الى سليمان ولكن يختلف العلماء عما اذا كانت العبارة العبرية تعني ان كاتب الصفر هو الشخص المذكور او انه بأسلوب او طبيعة ذلك الشخص. او حتى مكتوب لاجله. دي نقطة - [00:15:39](#)

مهمة جدا. خل بالك احنا لغاية دلوقتي هو لم يقدم اجابة على السؤال كيف نعرف من كتب الكتاب المقدس. احنا بسم الله الرحمن الرحيم بناقش بس الدنيا فيها ايه ؟ اسفار ما فيها اشارات اصفار فيها اشارات. الاشارات دي ممكن ما توصلناش لحاجة الاشارات - [00:15:59](#)

ممكن ما تكونش اشارات اصلا للكاتب. كويس اوي. قال لك بقى ايه هناك مجموعة اخرى من الاسفار اشبه بانجيل يوحنا. فهي الى الكاتب بل وتعطي نوعا من الدليل عمن هو الكاتب. ولكنها لا تذكر اسما. يعني في الاخر ما - [00:16:19](#)

ما توصلناش لحد بعينه. نبقى عارفين ان هو اللي كتب. قال لك فمثلا رسالة يوحنا الثانية والثالثة كتبها الشيخ ولكن ليست ثمة تحديد لهذا الشيخ. شيخ مين ده؟ مين الشخص ده؟ ما نعرفش. ويوجد موقف اخر في حالة سفر الرؤية - [00:16:39](#)

يذكر ان الكاتب اسمه يوحنا. ولكن لا يذكر من كان يوحنا هذا. فاسم يوحنا كان اسما شائعا في بعض في ذلك الوقت. يعني الصفر فيه اشارة لكن الاشارة لا تقود لشخص بعينه نقدر نعرفه بشكل معين - [00:16:59](#)

كان محدد خلي بالك احنا كل ده بنعمل ايه؟ بنبحث عن الادلة الداخلية من داخل الصفر نفسه هل الصفر يشير الى كاتب ولا لا؟ فقلنا ان فيه اسفار ليست فيها اي اشارة وفيه اسفار فيها اشارات. الاشارات دي في بعضها عليها خلاف ما بين العلماء. هل - [00:17:19](#)

هي اشارة فعلا للكاتب ولا لا؟ في بعضها اشارات الى الكاتب في بعضها ليست اشارات الى الكاتب. وبعضها اللي هي اشارات الى الكاتب لا تقود الى معرفة معينة لمن هو الكاتب. الخلاصة في النهاية ان انت عندك - [00:17:40](#)

في الاخر من ناحية الادلة الداخلية يا اما دليل سيقودك الى كاتب يا اما لا يقود الى كاتب والادلة الداخلية لا تقود الى شيء. سب دلوقتي على جنب الادلة التي تقود الى كاتب. لو انا ما عنديش ادلة داخلية هارجع لايه - [00:17:55](#)

قال لك هنرجع للتقليد التقليد الكنسي. ايوة ايه التقليد الكنسي ده؟ كتابات الاباء والمعلومات اللي احنا نعرفها عن كتبة اصفار المقدس من خلال كتابات الاباء. طيب ماشي. احكي لي شوية عن الموضوع ده - [00:18:14](#)

قال لك وبالطبع اضاف التقليد الكنسي بعض الاوصاف في كثير من هذه الاسفار. فكثيرون من اباء الكنيسة اباء الكنيسة هم التقليد ذكروا ان انجيل مرقس كتبه يوحنا مرقص الذي كان يسجل ما يكرز به بطرس. كما ان الشيخ والتلميذ المحبوب ويوحنا في سفر الرؤيا - [00:18:29](#)

جمعوا بينهم وبين يوحنا ابن زبدي. التقليد في اباء قالوا كده ان الشيخ اللي مذكور في بعض رسايل يوحنا المحبوب اللي في انجيل يوحنا. ويوحنا اللي في سفر رؤيا دول كلهم يوحنا ابن زبدي. التقليد هو اللي بيقول كده. ماشي - [00:18:54](#)

التقليد ده اللي هو معناه ايه؟ اباء الكنيسة. فيه اباء قالوا كده. ماشي. كما نسبوا الرسالة الى العبرانيين الى بولس مع انه منذ سنة متين وخمسين ميلادية ادرك بعض اباء الكنيسة ان ذلك لم يكن من المحتمل. يعني في اباء قبل كده قالوا - [00:19:14](#)

ان كاتب رسالة الى العبرانيين هو بولس. من النصف الثاني من القرن الثالث اورجانونس وابحائه والاباء فيما بعد غالبا استقروا على رأي لأ بولس لم يكتب الرسالة الى العبرانيين. لكن هو الخلاصة ان الرسالة الى - [00:19:31](#)

لا تقول بشكل واضح ان بولس هو اللي كتب. فيبقى احنا محتاجين دليل خارجي اللي هو التقليد الكنسي. اللي هو كلام اباء الكنيسة. هنا في الاخر بيقول لك ايه على اي حال. ولاحظ ان ده كلام واحد - [00:19:48](#)

برو تستم تي. وده مرجع بروتستانت. فده له علاقة بموقف البروتستانت من التقليد الكنسي. ومن كتابات الاباء وهو موقف اقرب

للصواب. من الناحية العلمية التاريخية الواقعية. هنا يقول لك على أي حال من الهامة أن نفهم أن - [00:20:03](#)

تقليد قد يكون مصيباً أو مخطئاً. لأن التقليد ليس كتاباً مقدساً وبعبارة أخرى نحن شخصياً قد نجد من السهل قبول فكرة أن التقليد كان على صواب فيما يتعلق بانجيل مرقس - [00:20:23](#)

ولكن إذا قال أحدهم أن الانجيل كتبه شخص آخر غير مرقس فنحن لا نناقش ما إذا كان الكتاب بالمقدس على الصواب أم على خطأ. المعلومة دي مش في الكتاب المقدس - [00:20:40](#)

بل نناقش ما إذا كان التقليد على صواب أم على خطأ فهذه النقاشات لا علاقة لها بدقة النص الكتابي. لأن هنا النص الكتابي ما بيدلناش على حد معين. طب ولو دلنا - [00:20:54](#)

غالباً بنصدق حتى لو ما عندناش دليل يبقى وصلنا لدرجة أن الكتاب نفسه ما بيدلش هنرجع لمرجع خارجي المرجعي الخارجي هو التقليد الكنسي التقليد الكنسي هو كتابات الآباء الآباء قالوا إيه؟ الموقف البروتستانتية والله ممكن يكونوا غلطانيين. الواقع أنهم بيغلطوا والواقع أن ما فيش - [00:21:11](#)

تقليد حقيقي الخلاف حول كتبة الأسفار موجود أولاً ما بين اليهود والنصارى ورثوا عن اليهود خلافاً لليهود حول تحديد كتبة أسفار العهد القديم كذلك النصارى ما بينه وبين بعض خلافاً حول كتبة أسفار العهد الجديد. يبقى الفكرة إيه؟ كيف نعرف من الذي كتبه؟ لا يوجد - [00:21:36](#)

ما يؤدي إلى اليقين. الأسفار نفسها ما فيهاش هنضطر نرجع للتقليد والتقليد يجوز مخالفته يجوز تخطيئته عادي. هنا قال لك إيه بقى؟ خلاص احنا مشينا في سكة الدليل الداخلي يقود ولا لا يقود. ومشينا - [00:22:00](#)

جاه لا يقود ووصلنا في الآخر إلى التقليد والتقليد يجوز تخطيئته. طيب إيه أخبار الأسفار التي تدل على الكاتب؟ ما احنا قلنا أن في إشارات عليها خلاف خليك في الإشارات التي ليس عليها خلاف - [00:22:20](#)

إيه موقفنا؟ قال لك أن حقيقة أن بعض الأسفار الكتابية تحمل اسم الكاتب لا تعني أن الكاتب قد كتب فعلاً كل كلمة في الصفر. فكان من المعتاد قديماً أن يستعين الكتبة بالسكتريريين. سكرتارية شخص يتولى الكتابة عن المؤلف - [00:22:39](#)

وهنا بيتكلم عن كاتب رسالة إلى رومية والسلوانوس كتب رسالة مش عارف مين وتاسيو يعني أنا فلان كاتب الرسالة حد بيتولى الكتابة عن بولس أو عن غيره. النقطة دي فتحت باب نقاش كبير جداً ما بين العلماء. ما مدى - [00:23:03](#)

الدور من تولوا الكتابة عن المؤلف. والناس اللي تولوا الكتابة عن المؤلف. ما مدى علاقتهم بالوحي الإلهي وعمل الروح القدس وبعدين هل احنا نعرف مين اللي تولوا الكتاب عن المؤلف اللي هو فيه مؤلف معين بولس فيه شخص تولى الكتابة عن بول - [00:23:23](#)

أحياناً بنعرف اسمه أحياناً ما بنعرفوش. طيب الشخص ده سواء نعرف اسمه ولا ما بنعرفوش. إيه مدى دوره في كتابة رسالة وهل الروح القدس له دور معه ولا لأ؟ يعني إيه ما مدى دوره في الكتابة؟ قال لك ما هو السكترير ده ممكن - [00:23:47](#)

اكتب عن الكاتب باكثر من طريقة. ممكن يبقى الكاتب بيمليه رسالة كاملة. يبقى ما لوش أي دور. ممكن بيمليه نقاط رئيسية وهو يكتب عنه وممكن بيمليه أجزاء وأجزاء تانية ما بنعرفش - [00:24:07](#)

شف أنت الأشكال المختلفة لعمل السكترارية في الكتابة عن المؤلفين. ممكن يبقى عامل إزاي؟ فدي من ضمن المشاكل اللي موجودة. وبعدين قال لك إيه؟ في بعض الحالات يبدو أن هؤلاء السكتريريين سمح لهم بالكثير من الحرية - [00:24:23](#)

وقد يعلل هذا يعني ده اللي بيفسر لنا وجود اختلاف في الأسلوب بين الرسائل. فمثلاً من كتب يونانية رسالة الأولى لم يرتكب نفس الكثرة من الأخطاء اللغوية الموجودة في رسالة بطرس الثانية. يعني إيه - [00:24:43](#)

الكلام دوت. يعني لو احنا افترضنا أن كاتب رسالة بطرس الأولى هو نفسه كاتب رسالة بطرس الثانية. هذا الافتراض لا يكون إلا أه. استعانة المؤلف بشخص يتولى الكتابة عني. لأن انت لما تقرا الرسالة الأولى هتلاقي أن أسلوبها ودقتها - [00:25:03](#)

أسلوبها ودقتها من الناحية اللغوية مختلف تماماً عن الرسالة الثانية. اللي أسلوبه ودقته مختلف خالص لدرجة الاتنين فيهم أخطاء لغوية. لكن الثاني أكثر بكثير من الأولاني. لأن غالباً اللي كتبوا هذه الكتابات ما كانوا - [00:25:23](#)

اصليين فهو مش بيستخدم لغته الاصلية. هو بيستخدم اللغة اليونانية كوسيلة لتوصيل رسالة الى الناس. زي واحد عربي بيعرف انجليزي ممكن يغلط لما يتكلم انجليزي. هنا بقى بيقول ايه؟ ومسألة تحديد الكاتب لا تعني ان الصفر ظل على الدوام - [00:25:41](#) دون ان يمس فالمفروض ان شخصا اخر غير موسى اضاف قصة موته في نهاية سفر التثنية. كما ان في اسفار التوراة الخمسة ملاحظات ادل على ان اسماء بعض الاماكن ترجع الى عصر متأخر. يعني ايه؟ يعني اللي كتب الكلام ده استخدم اسماء معينة -

[00:26:01](#)

ما كانتش موجودة على ايام سيدنا موسى كانت بعديه بكثير. فها هو عاوز يقول لك سيدنا موسى هو كاتب هذه الاسفار لكن اقل ما يقال ان الاسفار دي اتغيرت مع الوقت - [00:26:23](#)

اتحرفت يعني يعني لا تعني ان السفر ظل على الدوام دون ان يمس الجملة دي فيها من وسعان جملة فضفاضة جدا عشان تمشي حسب تصورك فيما اخص كيفية كتابة اسفار موسى الخمس. سواء بقى الاصفار دي كان لها شكل. ومع الوقت اتغيرت لم تزل -

[00:26:39](#)

كما هي دون ان تمس لأ هي اتمست واتغيرت واتلعب فيها مع الوقت سواء كانت كده واتغيرت مع الوقت او انا جبت مادة منسوبة لسيدنا موسى وفي وقت متأخر رحت عامل الاسفار الخمسة - [00:27:06](#)

زي ما هم دلوقتي هو عاوز يقول لك في النهاية احنا مع ذلك بنحدد الكاتب. بنقول ان دي اسفار سيدنا موسى. سواء اتلعب فيها ولا ما اتلعبش؟ حد حررها ولا ما حررهاش - [00:27:23](#)

هي اسفار سيدنا موسى. وخلي بالك هي دي عين المشكلة المسيحية. انت واقع قصاد ان في عندك تقليد بينسب الاصفار دي لسيدنا موسى بس انت مش قادر تتحقق من ده ومش بس انت مش قادر تتحقق من ده انت عندك ما يعارض ده او ما يشكل عليه لكن في

[00:27:37](#) النهاية -

انت بتحاول تحافظ على اي حاجة عندك. هنا بيقول ايه؟ في موضوع الاسفار المحررة دي اللي هي عبارة عن مادة كانت موجودة ده اصلا والمفروض ان المادة دي منسوبة لحد. بس الصفر زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي مش منسوب لنفس - [00:28:01](#)

شخص هنعمل ايه؟ ايه الموقف؟ وهكذا من المحتمل ان تكون بعض الاجزاء في الكتاب المقدس قد تعرضت للتحريف طبعا هنا بيقول لك من المحتمل بيحاول يضاعف من الموضوع هو يقينا عارف ان ده حصل. بس يعني بيحاول يقدم الموضوع للقارئ العادي -

[00:28:21](#)

لطافة يعني. قال لك فقد تكون رسالة يعقوب قد جمعها محرر غير معروف من اقوال وعظات قد القاها يعقوب افرد دانيال يحتوي على رؤى رآها دانيال وقصص عنه ولن يكون امرا غريبا - [00:28:41](#)

ان نكتشف انه كان قد انقضى زمن طويل بعد دانيال حين جمعت هذه الرؤى والقصص اجلت في صفر واحد. والله العزيز الكلام ده في غاية الخطورة. وهو ده بالفعل اللي حصل في الكتاب المقدس - [00:29:01](#)

في جزء من تراس الكتاب المقدس منسوب بالفعل لناس لكن الاسفار زي ما هي دلوقتي ليست منسوبة لنفس الناس. سفر يشوع ده ممكن يكون بالفعل في جزء منه لا يعلم طبيعة حدوده الا الله منسوب ليسوع فعلا. لكن هل يسوع هو اللي كتب السفر - [00:29:18](#)

لأ دي الحقيقة. ده الواقع سفر اشعيا. ممكن يكون فيه كلام منسوب لاشعيا فعلا؟ اه. طب الصفر زي ما هو مكتوب دلوقتي كتبوا اشعيا؟ لأ نفس الكلام اصفار موسى الخمسة. فيها ما هو منسوب لسيدنا موسى؟ اه الاسفار زي ما هي دلوقتي - [00:29:44](#)

كتبها سيدنا موسى؟ لأ. طب المفروض اصفار بالشكل ده. نتعامل معها ازاى؟ هنا بيقول لك من الواضح ان سفر المزامير قد جمعه احد المحررين وكذلك سفر الامثال ولا نعلم على اي صورة ترك موسى اسفاره. هل قام احدهم - [00:30:04](#)

مجرد اضافة خاتمة سفر التثنية ام كانت هناك حاجة لضم بضع مقتطفات معا من المحتمل اننا لن نعرف القصة كاملة. المسيحية ما عندهااش المعلومات التاريخية اللي تخليها تصل الى يقين بالنسبة لحقيقة ما حدث للاسفار. وده نتاج انقطاع السند - [00:30:24](#)

بس كده. اللي هو وصفه في الفقرة دي هي حقيقة الكتاب المقدس. الاسفار على وضاع الحالي في منها منسوب لاشخاص انبياء بني

اسرائيل لكن الواقع ان الانبياء دول ما كتبوش الاسفار بالشكل اللي بنجده دلوقتي - [00:30:51](#)

ففي مساحة ضبابية نتاج عمل المحررين المجاهيل. فما بقيناش قادرين نعرف قاطع الجزء اللي نعرف انه منسوب لنبي والجزء اللي عمله المحرر. وده اختصارا هو فقدان الكتاب المقدس للمصداقية والموثوقية. هنا في الاخر بيقول لك ايه؟ حنة دروشة. الامر الهام هو

ان العمل سيظل عمل الكاتب حتى - [00:31:11](#)

لو كان قد تعرض لعملية تحرير او مراجعة او تحديث او اضافة. يعني هو هنا كمثال على اي صورة ترك موسى اصفاره ما نعرف بس

احنا حننسب الاسفار لموسى. هو كده. اشرب من البحر لو مش عاجبك - [00:31:41](#)

هنا بيقول عندما ينسب الكتاب المقدس عملا ما الى شخص معين فليس معنى ذلك ان هذا الشخص مسؤول عن كل كلمة او حتى عن

الاسلوب العام بل يعتبر الكاتب مسؤولا عن المحتوى الاساسي - [00:31:57](#)

وايه بقى المحتوى الاساسي؟ الله اعلم. الجملة اللي كنت دايمنا باكررها الصفر ده منسوب لمين؟ صفر يشوع. يشوع هو بطل هذا

السفر اكثر مما هو كاتبه! هو هنا ما بيقولش كده. لأ. هو بيقول ان اكيد فيه جزء من محتوى هذا السفر - [00:32:17](#)

فعل منسوب ليشوع بالفعل يرجع له بشكل تاريخي. بس احنا ما نقدرش نعرف قد ايه. وما نقدرش نعرف الحدود عاملة ازاي؟ وخلي

بالك هو هنا بيتجاهل اعطاءك اي وسيلة تاريخية انك تتأكد من خلالها من - [00:32:37](#)

صحة هذا الادعاء. الصفر منسوب لاشعية ماشي منسوب لاشعية. النسبة دي تتأكد من انها صح ازاي. لا توجد وسيلة. فلابد ان قبل بها.

هو بيقول لك كده. حتى لو احنا مش قادرين نعرف اللي منسوب فعلا لاشعية من هذا السفر قد ايه. لكن هو - [00:32:57](#)

يؤكد شبه بياكد ان الصفر زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي الشعيرة ليس مسئولنا عنه. عندما ينسب الكتاب المقدس عملا ما الى شخص

معين فليس معنى ذلك ان هذا الشخص مسئول عن كل كلمة او حتى عن الاسلوب العام. بل يعتبر الكاتب مسئولنا عن المحتوى

الاساسي اللي - [00:33:17](#)

احنا ما نعرفش حدوده عبارة عن ايه بالزبط هنا بيقول لك ايه؟ رغم ادراكنا بان عملا ما تمت مراجعته او تحريره في وقت ما فهل

يمكننا ان نثق فيما والكتاب المقدس - [00:33:40](#)

عن اسم الكاتب انني اتكلم عن الحالات التي فيها يذكر السفر ان بولس او غيره قد كتبه. فالمسألة هي ما اذا كانت كل هذه الاسفار هي

اساسا بقلب الاشخاص الذين ينسبها اليهم الكتاب المقدس. هنا قال لك والله المسألة دي هي كمان فيها خلاف - [00:33:55](#)

زي ما قلنا ما نعرفش مش هنقدر نعرف. قد ينقسم العلماء حول هذا السؤال. بل حتى العلماء الانجيليين لا يتفقون تماما على ما كتبه

الشعية ابن قاموس في سفر اشعيا. او اذا كان بولس قد كتب فعلا افسيس. ومع ذلك فمن العدل ان - [00:34:15](#)

قل ان من الصواب القول ان كل سفر من الاسفار قد كتبه اساسا الشخص الذي ينسبه الى اي هي الكتاب. يعني ايه؟ اللي هي نفس

الجملة اللي فوق هو مسئول عن المحتوى الاساسي. اللي هو ايه؟ ما نعرفش. العلماء مش قادرين يعرفوا - [00:34:35](#)

مقدار ما كتبه اشعيا ابن قاموس في سفر اشعية. الكلام ده والله العزيم خطير. سفر اشعيا منسوب لاشعيا. هل اشعيا هو اللي كتب

تفرق اشعيا زي ما هو ما بين ايدينا دلوقتي قولوا واحدا لأ الدالة التاريخية - [00:34:55](#)

ضد ده يبقى هننفي نسبة الصفر الاشعية يبقى فين المصداقية والموسوقية يبقى احنا حنظل ننسب السفر الاشعية رغم ان احنا

مش عارفين من الذي وضع سفر اشعيا بالهيئة التي هي عليها الان. ومش قادرين نعرف ما - [00:35:12](#)

دار ما كتبه اشعية ابن قاموس في سفر اشعية. والله الجملة دي تتبروز. لا يوجد اتفاق على مقدار ما كتبه اي نبي من انبياء بني

اسرائيل اللي منسوب لهم اسفار في العهد القديم. هو كان لسة جايب سيرة دانيال - [00:35:32](#)

تراث منسوب لدانيال اتجمع على هيئة سفر دانيال بعديه بزمان طويل. ما هو مقدار اللي منسوب فعلا لدانيال في سفر دانيال. ما

نعرفش. ما هو مقدار ما كتبه اشعيا في سفر اشعية. ما نعرفش - [00:35:52](#)

شف كده احنا عندنا انبياء كبار وانبياء صغار حزقيان ودانيال وارميا عدهم. اكتب الجملة دي بعدد مرات اسفار الانبياء الكبار والصغار.

ما فيش اتفاق على مقدار ما كتبهوش في سفر هوشع. ما كتبه زكريا في سفر زكريا. ما كتبوا - [00:36:11](#)

مية في صفر نحمي ما كتبوا ارم يا في صفر ارميا. ما كتبوا حزقيال في سفر حزقيال. مصيبة كبيرة. هو عاوز يقول لك انه ينسب له المحتوى الاساسي ما هو المحتوى الاساسي؟ ما نعرفش. هنا في الآخر بيقول لك ايه؟ على اي حال - [00:36:31](#)

جدير بنا ان نسأل هل موضوع الكاتبين له هذه الاهمية الكبيرة؟ ولماذا؟ يعني الموضوع ده يفرق معنا في ايه؟ شف هو انتقل من كيف نعرف من الذي كتبه الى احنا مش هنقدر نعرف مقدار ما كتبه النبي - [00:36:50](#)

في الصفر المنسوب له واحنا فقط بنقبل هذه النسبة لانها موجودة في التاريخ عندنا. لا نستطيع ان نتأكد من صحته ولا مقداره ولا اي حاجة. فانتقل الى مدى اهمية الموضوع ده اصلا يكشف ما نعرفش حد منهم خالص. هيفرق في ايه؟ هنا هو بيقدم اجابة ضبابية جدا لانه في - [00:37:10](#)

الآخر عارف ان هو عنده مشكلة مجهولية الكتبة. فما يقدرش يخلي مجهولية الكتبة مشكلة حقيقية تفقد الكتاب المقدس مصداقي وموسوقيته. والا يبقى كفر. هنا بيقول ففي جانب هناك قضية ما اذا كان الكتاب المقدس دقيقا تماما فيما يعلمه. فطالما ان كاتب - [00:37:33](#)

الرؤية هو يوحنا فلا يؤثر في دقة صحة الكتاب ادنى تأثير ان يكون يوحنا هذا من يكون. ده كلام نسعى اليه. والله العظيم ده ما كلام عاقلين. هو عاوز يقول لك ايه؟ المفروض معرفة الكاتب له علاقة دقيقة بقضية ما اذا كان الكتاب المقدس دقيق - [00:37:53](#)

تيقا تماما فيما يعلمه. هو بيضرب مثال بصفر الرؤية. وبيقول لك سفر الرؤيا ده بيقول ان كتبه واحد اسمه يوحنا. المشكلة هنا ايه انت ما عندكشي اي وسيلة تاريخية تثبت بها صحة هذا الادعاء. فتقوم انت مدعي ان بغض النظر - [00:38:13](#)

هو يوحنا مين ده اصلا مش هيفرق في حاجة ايه ايه ده هنا بيقول فكل ما يقوله الكتاب المقدس هو ان الكاتب شخص اسمه يوحنا. ايوه وبعدين. انا استفتدت تقيل. المفروض معرفة الكاتب يؤدي الى موضوع المصداقية. انا ليه اصدق محتوى الصفر؟ ان كاتب هذا السفر نبي من - [00:38:33](#)

الانبياء فهو يخبر عن الله فيبقى لازم اخذ الكلام ده بعين الاعتبار. طب لو الصفر انا مش قادر اعرف هو مين اللي كتبه. ليه اخذ كلامه على محمل الجد اصلا. ولو الكتاب بيقول لي ان اللي كتبه واحد اسمه يوحنا وانا مش قادر اعرف هو مين يوحنا ده؟ اصدق - [00:38:53](#)

ليه؟ انا باحزن حزن شديد لما المسيحي يسفه من قضية معرفة الكاتب. وانا في الآخر باعذره لانه هو لا يريد ان يتخلى عن باطل الذي هو عليه. فبالتالي بيلجأ الى قضية التسفيه من معرفة الكاتب. وان هذه قضية ليست مهمة - [00:39:13](#)

ولا تؤثر على مدى دقة المعلومات اللي الكتاب المقدس بيقولها. هنا هو بيقول اذا ادعينا ان بولس لم يكتب الرسالة الى رومية. فان هذا يؤثر بكل تأكيد في دقة صحة الكتاب المقدس - [00:39:38](#)

ليه؟ قال لك لان الرسالة الى روميا تشير بوضوح الى ان بولس الطرسي رسول الامم هو الذي كتبها. طيب هل انت بتقدر تسبت ده؟ انت بتسلم او بمعنى اصح لان الكنيسة ما اختلفتش حول كاتب رسالة الى رومية وان الكنيسة قالت بولس هو اللي كاتب رسالة الى - [00:39:55](#)

ولم يظهر خلاف فيبقى انت بالنسبة لك ما فيش مشكلة. انا باقول فين الدليل الذي يؤكد النصراني للاسف مش قادر يستوعب المستوى ده. يا محمد هو فيه حد شكك؟ لا ما فيش حد شكك. هل ده يضمن الصحة؟ يعني ايه؟ هو خلاص - [00:40:15](#)

قلت يبقى صح ما دام ما فيش ما يشكك طيب الاسفار اللي الالباء شككوا اينما يؤكد طب الاسفار اللي طوال التاريخ فيه اقرار على ان كاتبها مجهول. دي برضو ما فيهاش مشكلة. هنا هو بيتكلم عن موضوع التزييف. وبيقول يعتقد بعض العلماء ان - [00:40:34](#)

نزيف اللي هو ايه؟ نسبة عمل كاتب الى كاتب اخر. ان الكاتب عايز يخدعك ويفهمك انه شخص معين وهو ليس هذا الشخص بيقول لك يعتقد بعض العلماء ان التزييف كان امرا مقبولا في العالم القديم. خل بالك هنا في نوع من الاستعباط - [00:40:55](#)

يعني ايه؟ يعني في فرق كبير ما بين هل هذا كان مقبولا في العالم القديم؟ وما بين هل هذا مقبول عند الله ولا لا انتم ملاحدة! العالم القديم كان فيه زنا محارم. خلاص يبقى عادي! العالم القديم فيه شزوز يبقى عادي! ايه ده! العالم القديم كانوا - [00:41:16](#)

طوروا زي الفل عادي ان واحد يكتب كتاب على انه شخص اخر. يبقى ده ينفع يحصل في الكتب المقدسة يا زلمة ان واحد يدعي ان الكتاب ده كتبه نبي او كتبه واحد من تلاميذ المسيح وهو - [00:41:36](#)

اليس كذلك؟ هنا قال لك والله العالم القديم كان فيه تزوير. وبعدين قال لك والله بس فيه رأي اخر بيقول لك ان التزوير ده ما كانش مقبول وعاوز يوصل لايه في الليلة دي؟ في بعض العلماء او في خلاف ما بين العلماء حول الموضوع الاتي. هل فيه اسفار مزيفة -

[00:41:54](#)

ولا لا؟ زي ما قلت موضوع كتاب فوردرجت وفور جيري كتابين لبرت ايرمان بيناقش فيهم الموضوع ده. هل فيه كتب في العهد الجديد منسوبة لبولس بشكل واضح. لكن بولس ما كتبهاش دي اتكتبت بعد موته. هنا هو بيقول ايه؟ التزوير كان مقبول في العالم

القديم. ايوا يعني انت - [00:42:14](#)

انت عايز توصل لايه؟ انه الكنيسة نسبت الاسفار دي لبولس رغم ان بولس ما كتبهاش بس ده كان عادي والكنيسة قبلت يبقى الموضوع ده ما في هوش مشكلة. طيب. ما انت جيت بعد شوية وقلت الدليل ان الكتابة المزيفة لم تكن ممارسة مقبولة. اي ان الشخص

- [00:42:34](#)

الذي كتب كتابا مزيفا كان يحاول ان يخدع اخرين ليعطي عمله اعتبارا لا يمكن ان يحوزوا بغير هذه الطريقة على كده ان كان في اعمال كانت بترفض واحيانا اصحابها بيتعاقبوا. ايوة يعني انت عايز توصل لايه؟ ان اكيد - [00:42:54](#)

عهد الجديد ما في هوش اسفار مزورة. لان لو كان فيها اسفار مزورة الكنيسة كانت هترفض. يا ابني انت مع انهي رأي فيهم هو غالبا بينتصب لرأيي ان لأ الكتاب المقدس ما في هوش اسفار مزيفة. وان الناس اللي منسوب لها اسفار والكنيسة قبلت بده يبقى ده صح -

[00:43:14](#)

وكانه عايز يوهكم ان ما قبلته الكنيسة الكنيسة برهنت على صحتها وقبلتها بادلته. واحنا ما نعرفش ايه الدليل على كده اختم الليلة دي كلها وبيقول ايه؟ نستطيع ان نثق - [00:43:34](#)

فيما يقوله الكتاب المقدس عن الكاتب. ايه الدليل على كده؟ ليه نثق؟ ما قدمناش اي دليل. ولكن يجب علينا ان نتأكد انه قل ما نعتقد انه يقوله. فاذا تساءلنا هل يقول الكتاب اكثر مما يدعيه فعلا؟ فقد تنتهي الى محاولة الدفاع - [00:43:52](#)

عن وضع لا يتفق معنا فيه نفس كتبة الاسفار الالهية. اللي هو ايه؟ يعني مسلا على سبيل المسال النشيد الانشاد سيدنا سليمان هو اللي كتبه؟ ما احنا قلنا ان فيه خلاف حوالين النص - [00:44:12](#)

هل النص ده معناه ان سيدنا سليمان هو اللي كتبه ولا مكتوب لاجله؟ فيبقى هو عاوز يقول لك ايه؟ لازم بس تبقى متأكد الاول ان النص ده فعلا معناه نسبة الكتاب للكاتب. والا ما تدافعش عن حاجة الكتاب لا ينص عليه - [00:44:25](#)

فهو هنا في الآخر بيصل الى هذه النتيجة. كيف نعرف من الذي كتب الكتاب المقدس؟ من خلال الكتاب المقدس نفسه. وهو ايصق الكتاب المقدس؟ في الآخر خلاها ايه؟ استدلال دائري. ان الكتاب نفسه يشهد لنفسه. واحنا بنصدق. وانت - [00:44:45](#)

اشهد لنفسك شهادتك حق بس ابقى متأكد بس ان دي شهادته فعلا انا ساكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو واتمنى ان بالفعل الفيديو ده كان مفيد ويوضح زي ما هو قال في الاول قد ايه موضوع - [00:45:05](#)

تحديد من الذي كتب الكتاب المقدس؟ موضوع صعب وانه في الآخر المسيحي لا يملك الا على الاقل انه يصدق اللي الكتاب نفسه قاله عن نفسه. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع -

[00:45:20](#)

اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بترين او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان

نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم - [00:45:40](#)

ورحمة الله وبركاته - [00:46:00](#)